اقعنسس ملحق باحرنجم ص وما اقتضى نظافة او دنسا ش نحو نظف
ووضوء وطهر ونحو نجس ورجس وقذر ص وعرضا ش وهو ما ليس
حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وحزن
وفرح ص او طاوع المعدى لواحد ش المراد بالمطاوع ما دل على
قبول الاثر نحو مددت الثوب فامتد ودحرجت الشي فتدحرج
واحترز بقوله لواحد من مطاوع المتعدي لاثنين فانه متعد لواحد
ص وعد لازما بحرف جر ش يعني انه اذا علق اللازم بمفعول به معنى
على حرف الجر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته ونحو رغبت في الخير
واعرضت عن الشر وقد جاء تعديه المعدي الى واحد بالباء الى اثنين
كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ص وان حذف فالنصب
للمنجر ش يعني ان حرف الجر اذا حذف نصب المجرور وقد يحذف
وسقى عمله وهو ضربان شاذ كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
ومطرد نحو وليل كموج البحر اي ورب ليل وسياتي بيانه في باب
حروف الجر واما حذفه ونصب المجرور فنوعان مقصور على السماع
ومطرد والمقصور على السماع مخصوص بالضرورة كقوله واحق الذي
لولا الاسى لقضاني اي لقضى علي والوارد في السعة كقولهم شكرته
ونصحته في احد الاقوال وكقولهم ذهب الشام الى الشام والمطرد
حذفه مع ان وان بشرط امن اللبس نحو عجبت انك ذاهب اي من
انك وعجبت ان زيد واي تعرضوا الدية وهذا معنى قوله ص نقلا
وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا ش واحترزنا
من اللبس نحو رغبت في ان تفعل فلا يجوز حذفه لئلا يتوهم ان المراد
عن ان تفعل وقد حذف في قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن
فلت عنه جوابان احدهما ان يكون حذف اعتمادا على القرينة الرافعة

للبس

للبس وقد اشار الى هذا في منهج السالك والاخر ان يكون حذف لقصد
الابهام ليرتدع بذلك من يرغب لجمالهن وما لهن ومن يرغب عنهن
لدمامتهن وفقرهن وقد اجاز بعض المفسرين التقديرين والله اعلم
ص والاصل سبق فاعل معنى كمن ش من البسن من زاركم نسج اليمن
ش الكلام هنا على المتعدي من غير باب ظن واعلم وهو ضربان متعد الى
واحد نحو ضربت زيدا ومتعد الى اثنين نحو اعطيت زيدا درهما
فاشار الى ان الاصل في باب اعطى تقديم ما هو فاعل في المعنى من مفعوليه
كزيد من اعطيت زيدا درهما ومن في قوله البسن من زاركم نسج اليمن
ص ويلزم الاصل لموجب عرا ش يعني ان الاصل المذكور وهو تقديم
ما هو فاعل في المعنى قد يكون واجبا وذلك لاسباب منها خوف اللبس
نحو اعطيت زيدا عمروا وحصر الثاني نحو ما اعطيت زيدا الا درهما
وكون الاصل ضميرا متصلا والثاني ظاهر نحو درهما وقوله عرا اي
وجد ص وترك ذاك الاصل حتما قد يرى ش يعني انه قد يجب تاخير
ما هو فاعل في المعنى على خلاف الاصل وذلك لاسباب منها حصر الاول
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وكون الثاني ضميرا متصلا والاول ظاهر نحو
الدرهم اعطيته زيدا واتصال ضميرا بالاول يعود على الثاني نحو اعطيت
الدابة راكبها وما خلا من الموجب والمانع جاز بقاؤه على الاصل وجاز
خروجه عن الاصل كما ذكر في الفاعل ص وحذف فضلة اجز ان لم يضر
كحذف ما سيق جوابا او حصر ش المفعول من غير باب ظن فضلة
فيجوز حذفه اختصارا الا كما جاز ذلك في مفعولي ظن ويجوز حذفه
اقتصارا بخلاف باب ظن ومفعول ضربت ويحذف المفعول لغير
دليل وكذلك اعطيت الدابة حذف مفعوليه معا اقتصارا او حذف
احدهما اقتصارا وان كان ذلك ممتنعا في باب ظن كما نبه على ان

Copyright © King Saud University